



النشرة الإخبارية الإلكترونية للمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب تموز/ يوليو 2021

الدورة الحادية والسبعون للجنة مناهضة التعذيب

تصدر هذه النشرة في إطار برنامج مناهضة التعذيب المنبثق عن المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب. تعمل المنظمة على تعبئة أنشطة منظمات المجتمع المدني وتنسيقها أثناء انعقاد لجنة مناهضة التعذيب وتيسير مشاركة هذه المنظمات عن طريق تشكيل التحالفات وتبادل المعلومات والحرص على تقديم التقارير الفعالة في مواعيدها المقررة وتقديم المشورة بشأن فرص المناصرة ودعم إمكانية الوصول بفعالية إلى اللجنة. لمعرفة المزيد عن عملنا، زوروا [موقعنا الإلكتروني](#).

جدول المحتويات

2	مقدمة
2	أخبارنا
3	البعثات الافتراضية للمنظمة
4	التقارير المقدمة من المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب
5	ملخص لمداولات لجنة اتفاقية مناهضة التعذيب بشأن تقارير الدول
8	الدورات المقبلة
9	ابقوا على اطلاع على آخر المستجدات
9	كلمة شكر

مقدمة

وفقاً لأحكام المادة 19 من اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، يتوجب على الدول الأطراف أن تقدم، كل أربع سنوات، تقريراً للجنة مناهضة التعذيب حول أية تدابير جديدة اتخذتها لتنفيذ أحكام الاتفاقية. وتستعرض اللجنة هذه التقارير في جلسات علنية تدخل فيها الدولة الطرف في حوار بناء مع أعضاء اللجنة. وقبل النظر في تقرير الدولة المعنية، تُتاح للمنظمات غير الحكومية التي قدمت تقريراً بديلاً فرصة لطرح شواغلها ومناقشتها مع اللجنة خلال الجلسة السرية الخاصة بإحاطات المنظمات غير الحكومية للجنة. وبعد انتهاء الدورة تنشر اللجنة "[ملاحظاتها الختامية](#)" والتي تحتوي على توصيات محددة لكل دولة من الدول التي تم استعراض تقريرها إضافة إلى مسائل بعينها ينبغي متابعتها في غضون سنة واحدة.

أخبارنا

استأنفت لجنة مناهضة التعذيب استعراض تقارير الأوضاع في البلدان بعد توقف دام 18 شهراً بسبب جائحة كوفيد-19. وقد انعقدت الدورة الحادية والسبعون للجنة إلكترونياً (أونلاين) بالكامل، بما في ذلك استعراض تقرير بلجيكا والإحاطة المقدمة من المنظمات غير الحكومية. أما التقارير الأخرى التي كان من المقرر مبدئياً النظر فيها في الدورة الحادية والسبعون، فقد تم تأجيلها إلى عام 2022.

واقترنت مدة جلسة الحوار البناء بين اللجنة وبلجيكا على أربع ساعات فقط بدلاً من المدة المعتادة وهي ست ساعات. وعليه، قررت اللجنة، كإجراء تجريبي، التركيز على المجالات المواضيعية الخمسة التالية: عنف الشرطة، وظروف الاعتقال، ومكافحة الإرهاب، وعدم الإعادة القسرية، وإعادة التوطين وتسليم المطلوبين.

الإحاطة المواضيعية بشأن استخدام القوة خارج إطار الاحتجاز

في 28 كانون الثاني/يناير 2021، عقدت المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب إحاطة مواضيعية إلكترونية مدتها ساعتان مع لجنة مناهضة التعذيب بشأن استخدام القوة خارج إطار الاحتجاز من منظور الحظر المطلق للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة. وقد جرت هذه الإحاطة بأسلوب الحوار بين فريقين خبراء وفقاً لقواعد 'نشاتام هاوس'، وأتاحت المجال للنقاش بين أعضاء اللجنة وممثلين عن هيئات دولية معنية بحقوق الإنسان، ومحاكم، ومحامين، وأكاديميين، وممثلين عن المجتمع المدني.

وقد نُظمت هذه الإحاطة على خلفية جائحة كوفيد-19. وقد رأينا جميعاً كيف أدت الجائحة إلى تفاقم الممارسات البوليسية التعسفية والجائرة، وخصوصاً عند فرض أوامر حظر التجول والإغلاق وغير ذلك من التدابير ذات الصلة بالصحة العامة، التي أثرت بصفة خاصة على الفقراء والمحرومين إلى جانب تأثيرها على جماعات عرقية وإثنية محددة تعاني تاريخياً من التمييز. وقد أصدرت المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب تقرير إحاطة بعنوان "[استخدام القوة خارج إطار الاحتجاز يرقى إلى مستوى التعذيب وغيره من أشكال سوء المعاملة](#)". ويُبرز التقرير أهمية تطبيق الإطار القانوني الدولي لمناهضة التعذيب لمواجهة هذه النزعة المثيرة للقلق التي لا يقتصر وجودها على البلدان التي تحكمها أنظمة استبدادية.



© كيبستون/ مارشبال تريزيني

استمعوا أيضاً إلى البث الصوتي (بودكاست) من المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب حول عنف الشرطة، مع المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بمسألة التعذيب نيلس ميلزر.

البعثات الافتراضية للمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب

بيلاروسيا

شكلت المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب، خلال الفترة من 14 إلى 16 كانون الثاني/يناير 2021، بعثة إلكترونية خاصة ببيلاروسيا استعداداً للمشاركة في وضع قائمة المسائل السابقة لتقديم التقارير التي ستتناهاها اللجنة خلال دورتها السبعين وتقرير المتابعة البديل الذي يقيّم مدى تنفيذ الملاحظات الختامية التي تبنتها لجنة مناهضة التعذيب عام 2018 إثر استعراضها لتقرير دولة بيلاروسيا. وقد تحدّث الوفد مع الجهات الفاعلة الرئيسية في المجتمع المدني في بيلاروسيا وصحفيين رصدوا التظاهرات التي خرجت في آب/أغسطس 2020 وما تلاها من انتهاكات لحقوق الإنسان.

المكسيك

نفذت المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب والشبكة الوطنية للمنظمات المدنية لحقوق الإنسان "كافة الحقوق لكافة الناس" (Red TDT)، وبدعم من منظمات عديدة كانت قد شاركت في [استعراض لجنة مناهضة التعذيب لعام 2019](#) للتقرير الدوري السابع للمكسيك، [بعثة متابعة إلكترونية](#) – بسبب القيود ذات الصلة بالجائحة – في الفترة ما بين 4 و 11 شباط/فبراير 2021. وقد عقد الوفد الدولي اجتماعات مع مسؤولين رسميين ومنظمات مجتمع مدني وضحايا تعذيب. وقد عُقد أثناء البعثة اجتماع مائدة مستديرة بعنوان "التعذيب والأزمة الصحية: إجراءات عاجلة للتقيّد بالالتزامات الدولية وضمان السلامة الشخصية في زمن كوفيد-19"، وجرى [بث مباشر](#) لمجريات الاجتماع على موقع فيسبوك، حيث كانت هناك أيضاً مداخلات من قبل منظمات مجتمع مدني تعمل على قضايا التعذيب، وحقوق المهاجرين والنساء، والتهجير القسري، وظروف الاعتقال وإصلاح السجون.

توغو

نظم تجمع جمعيات مناهضة الإفلات من العقاب في توغو (CACIT) والمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب في الفترة من 28-30 تشرين الأول/أكتوبر، ومن ثم في يومي 5 و 6 تشرين الثاني/نوفمبر، 2020 بعثة متابعة خاصة بتوغو قامت بأعمالها إلكترونياً امتثالاً للقيود المفروضة على السفر بسبب جائحة كوفيد-19. وقمنا خلال هذه البعثة بتنظيم ورشتي عمل بمدينة كارا ولوميه. وشارك الأمين العام للمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب جيرالد ستايبيروك من جنيف عبر شبكة الإنترنت في هاتين الورشتين اللتين شارك فيهما أيضاً الدكتور دياخاتي هاميت سلوم، وهو عضو خبير في اللجنة الفرعية لمنع التعذيب التابعة للأمم المتحدة. وكان الهدف من ورشتي العمل هو المشاركة في تنفيذ التوصيات التي تبنتها لجنة مناهضة التعذيب عام 2019

فيما يتعلق بتحسين ظروف الاعتقال في توغو (التوصية رقم 25-أ) وبمشكلة العنف على يد الشرطة في سياق الحفاظ على النظام العام، والاستخدام المفرط للقوة، وسوء المعاملة أثناء الاحتجاز (التوصيتان 22 و34). وقد ناقشنا هذه القضايا مع ضباط من الشرطة القضائية، ومدعين عامين، ومشرفي ومديري سجون، ومع اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان وممثلي وزارة حقوق الإنسان، ووزير الأمن، ووزير العدل، وفاعلين من المجتمع المدني.

وفي النهاية، تمحورت النقاشات حول استراتيجيات دعم الحكومة في تنفيذها لتوصيات لجنة مناهضة التعذيب بإغلاق السجون المدني في مدينة لوميه، وتحسين أوضاع منظومة السجون عامة في البلاد، ووضع حد لوحشية الشرطة في فض التظاهرات الشعبية بتقديم مرتكبي أعمال التعذيب إلى القضاء.



التقارير المقدمة من المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب

بيلاروسيا

شنت السلطات في بيلاروسيا حملة إجراءات صارمة غير مسبوقة ضد المتظاهرين السلميين في أعقاب الخلاف القائم بشأن إعادة انتخاب الكساندر لوكاشينكو رئيساً للبلاد في 9 آب/ أغسطس 2020. إذ اعتُقل عدد كبير جداً من الأشخاص إلى جانب قيام عناصر إنفاذ القانون بممارسات وحشية ترقى إلى مستوى التعذيب وغيره من أشكال سوء المعاملة. ولا يزال استخدام القوة المفرطة مستمراً حتى يومنا هذا فيما يتمتع موظفو إنفاذ القانون بإفلات مطلق من العقاب.

وقد وافقت لجنة مناهضة التعذيب على قائمة المسائل الخاصة ببيلاروسيا في دورتها السبعين التي انعقدت في نيسان/ أبريل- أيار/ مايو 2021، وهي القائمة التي ستُعمد كأساس لتقرير دولة بيلاروسيا. وقبل موافقتها على هذه القائمة، قدمت المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب بالاشتراك مع لجنة مناهضة التعذيب- روسيا، العضو في شبكة المنظمة، [تقريراً مشتركاً](#) إلى قائمة المسائل السابقة لتقديم التقرير الخاص ببيلاروسيا تم إعداده بالاستناد إلى مهمة رصد جرت تحت إشراف المنظمة ومقابلات أجريت مؤخراً مع ممثلين عن المجتمع المدني وصحفيين وأشخاص آخرين ممن كانوا على اطلاع مباشر بالأحداث.

علاوة على ذلك، قدمت المنظمة بالاشتراك مع لجنة مناهضة التعذيب- روسيا، العضو في شبكة المنظمة، [تقرير متابعة](#) في آذار/ مارس 2021 إلى لجنة الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب، وذلك في إطار إجراءات المتابعة المعمول بها لدى اللجنة. ويوضح هذا التقرير بالتفصيل إخفاق حكومة بيلاروسيا في تنفيذ التوصيات التي تبنتها اللجنة عام 2018.

المكسيك

أصدرت المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب والشبكة الوطنية للمنظمات المدنية لحقوق الإنسان 'كافة الحقوق لكافة الناس' (Red TDT)، من خلال شراكة مع مجموعة من المنظمات التي كانت قد شاركت في [استعراض لجنة مناهضة التعذيب لعام 2019](#) للتقرير الخاص بالمكسيك، [تقريراً](#) في تموز/ يوليو 2021 يضم النتائج الرئيسية التي توصلت إليها بعثة المتابعة الإلكترونية التي نُفذت في شباط/ فبراير 2021. وتوصل التقرير إلى أن أعداد ضحايا التعذيب في المكسيك أخذت في التزايد وذلك في سياق يزداد سوءاً بسبب جائحة كوفيد-19. ويكشف التقرير عن زيادة في نسبة اكتظاظ السجون، والعنف على يد الشرطة والجيش، بالإضافة إلى تجاهل خطير لحقوق المهاجرين وحقوق الجماعات المهجرة قسرياً. ومن ضمن التوصيات الرئيسية للتقرير الدعوة

إلى انتهاج سياسة عامة والإعلان عن البرنامج الوطني لمنع التعذيب ومعاقبة مرتكبيه وتنفيذ هذا البرنامج من أجل تصويب أوضاع آلاف الأشخاص المعرضين بشدة لخطر التعذيب وغيره من أشكال سوء المعاملة.



ملخص لمداولات استعراض لجنة مناهضة التعذيب لتقارير الدول

بلجيكا

وحشية الشرطة وظروف الاحتجاز

ركزت لجنة مناهضة التعذيب أثناء نظرها في [التقرير الدوري الرابع](#) لبلجيكا بشكل رئيسي على المجالات التالية: عنف الشرطة، وظروف الاحتجاز، ومكافحة الإرهاب، وعدم الإعادة القسرية، وإعادة المواطنين إلى بلدانهم وتسليم المطلوبين.

وكما في عام 2013، عبّرت اللجنة عن قلقها بشأن شيوع سوء المعاملة والاستخدام المفرط للقوة من قبل الشرطة، بما في ذلك ممارستها لذلك عند اعتقال الأشخاص مما أدى إلى وفاة المعتقلين في بعض الحالات. ونوهت اللجنة أيضاً إلى التقارير التي تتحدث عن تدخلات غير متناسبة من قبل الشرطة في سياق المظاهرات، منها على سبيل المثال تدخلها أثناء التجمعات المحظورة بسبب الجائحة في 1 نيسان/ أبريل وفي 1 أيار/ مايو 2021، وأعربت عن قلقها بشأن الاستخدام المفرط للمعدات بغرض تفريق المظاهرات، من قبيل استخدام مرشات المياه، والغاز المسيل للدموع، والهرات، بالإضافة إلى استخدام أسلحة من عيار كبير. كما أبدت اللجنة قلقها حيال الأرقام الواردة في [المرفق 1 من تقرير الدولة الطرف](#) الذي يُظهر أن 20% فقط من الحالات أُحيلت إلى القضاء خلال الفترة 2012-2016، فيم أقيمت ملفات 59% من الحالات دون متابعتها.

وأوصت اللجنة الدولة باتخاذ التدابير التالية: (أ) إنشاء آلية مستقلة لتيسير عملية تقديم شكاوى من قبل ضحايا التعذيب وسوء المعاملة والعنف غير المشروع وضمن مشاركتهم في التحقيق مع حمايتهم من أية مخاطر أو أعمال تارية، (ب) فتح تحقيقات فورية وناجعة ومستقلة وشاملة وصادقة ونزيهة في كافة مزاعم التعرض للعنف غير المشروع من قبل عناصر الشرطة، وبما يضمن عدم وجود رابط بين المحققين ومرتكبي الانتهاكات المزعومين، (ج) في حال الافتراض بوقوع تعذيب أو سوء معاملة، ضمان إيقاف المشتبه في ارتكابهم لهذه الانتهاكات عن مزاولة عملهم فوراً وطيلة مدة التحقيق، (د) الإسراع في إصلاح قانون العقوبات التأديبية وإنشاء قاعدة بيانات بالقرارات التأديبية، (هـ) الحرص على وضع الملاحظات المتعلقة بالإصابات والمتوافقة مع مزاعم سوء المعاملة بين يدي المدعي العام المختص، (و) تحسين نظام جمع البيانات وتسجيلها فيما يتعلق بالشكاوى من عنف الشرطة.

وأعربت لجنة مناهضة التعذيب أيضاً عن قلقها بشأن استمرار الاكتظاظ في أماكن الاحتجاز، على الرغم من زيادة سعة السجون وانخفاض نسبة الاكتظاظ إلى 10.66% في عام 2020 في أعقاب الإجراءات المتخذة في سياق جائحة كوفيد-19. ومن أسباب هذا الاكتظاظ المستمر، تزايد عدد الأشخاص المحتجزين احترازياً قبل المحاكمة والذين يمثلون اليوم ما نسبته 37% من إجمالي نزلاء السجون، واستخدام الرقابة الإلكترونية كبديل فقط عن الإفراج المشروط وليس بديلاً عن الاعتقال الاحترازي.

ومن القضايا الأخرى التي تناولتها لجنة مناهضة التعذيب الشواغل المتعلقة بالتنميط الإثني؛ والحاجة إلى الارتقاء بمستوى تدريب موظفي إنفاذ القانون، بما في ذلك إدراج اتفاقية مناهضة التعذيب ومبادئ مينديز وبروتوكول اسطنبول ضمن المنهاج التدريبي لهؤلاء؛ وضرورة العمل بتنظيم صارم لاستخدام المعدات والأسلحة من قبل الشرطة بما ينسجم انسجاماً تاماً مع الاتفاقية ومع المبادئ الأساسية بشأن استخدام القوة والأسلحة النارية من جانب الموظفين المكلفين بإنفاذ القوانين؛ وتمكين الأشخاص المجردين من حريتهم من الحصول على الرعاية الطبية؛ والشواغل المتعلقة بعدم جواز إعادة القسرية والضمانات الدبلوماسية؛ والحاجة إلى تيسير عملية إعادة توطين جميع الأطفال وأمهاتهم في مناطق النزاعات وتمكينهم من الوصول إلى هياكل إعادة التأهيل.

تتعلق القضايا المطروحة للمتابعة بما يلي:

- ❖ المصادقة على البروتوكول الإختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب؛
- ❖ عدم إعادة القسرية؛
- ❖ إعادة توطين جميع الأطفال وأمهاتهم في مناطق النزاعات.

لقراءة المزيد: [الملاحظات الختامية](#)، و [ملخص الاجتماعات](#)، و [البث الإلكتروني المصور](#).

الاستعراضات المقبلة التي ستجريها لجنة مناهضة التعذيب لتقارير الدول

الدورة الثانية والسبعون للجنة مناهضة التعذيب

8 تشرين الثاني/نوفمبر – 3 كانون الأول/ديسمبر 2021

- ❖ النظر في تقارير الدول الأطراف: بوليفيا، وقرغيزستان، وليتوانيا، ونيجيريا (في ظل غياب تقرير الدولة)، وصربيا، والسويد.
- ❖ **الموعد النهائي** لتسليم المواد المقدمة من المنظمات غير الحكومية بشأن النظر في تقارير الدول في الدورة الثانية والسبعين هو 11 تشرين الأول/أكتوبر 2021.
- ❖ قائمة المسائل السابقة لتقديم التقارير: كندا، وغواتيمالا، وهولندا، وبيرو، والسعودية.
- ❖ صادف **الموعد النهائي** للمواد المقدمة من المنظمات غير الحكومية بشأن تبني قائمة المسائل السابقة لتقديم التقارير للدورة الثانية والسبعين في 21 حزيران/يونيو 2021 الماضي.

الدورة الثالثة والسبعون للجنة مناهضة التعذيب

25 نيسان/أبريل – 20 أيار/مايو 2022

- ❖ النظر في تقارير الدول الأطراف: كوبا، وأيسلندا، وكينيا، والجبل الأسود، والإمارات العربية المتحدة، والأورغواي.

الدورة الرابعة والسبعون للجنة مناهضة التعذيب

11 تموز/يوليو – 29 تموز/يوليو 2022

- ❖ النظر في تقارير الدول الأطراف: العراق، ونيكاراغوا، ودولة فلسطين، وأوكرانيا.

ابقوا على اطلاع على آخر المستجدات

مدونة المنظمة الدولية لمناهضة التعذيب

إن الهدف من [مدونتنا](#) هو تحقيق مستوى أعلى من الوعي بعمل المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب وشركائها حول العالم وبتفافية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة ولجنة الرصد المنبثقة عنها، وكذلك بلجنة مناهضة التعذيب في سبيل بناء حركة أكبر لمناهضة التعذيب وإبراز حضور لجنة مناهضة التعذيب زيادة التفاف منظمات المجتمع المدني حول اللجنة.

والمنظمة تدعو وتشجع منظمات المجتمع المدني والخبراء والأكاديميين والصحفيين وغيرهم من أصحاب المصلحة الآخرين على مشاركة خبراتهم في مجال تعزيز تنفيذ اتفاقية مناهضة التعذيب فضلاً عن خبراتهم مع لجنة مناهضة التعذيب وغيرها من مبادرات مناهضة التعذيب في أي مكان من هذا العالم عن طريق كتابة مقالات للنشر في هذه المدونة. لمزيد من المعلومات، يرجى المراسلة على العنوان cbb@omct.org.

البيث الإلكتروني المباشر لجلسات لجنة مناهضة التعذيب

يمكنكم متابعة البيث الحي أثناء انعقاد الجلسات على الرابط webtv.un.org. كذلك تتم أرشفة الجلسات حيث يمكنكم مشاهدتها في وقت لاحق.

تابعونا على:



كلمة شكر

صدرت هذه النشرة الإلكترونية بمساعدة مالية من الاتحاد الأوروبي ووزارة الشؤون الخارجية الهولندية ووزارة الشؤون الخارجية الاتحادية السويسرية وبرنامج المعونة الأيرلندي. وتحمل المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب المسؤولية الحصرية عن محتويات هذه النشرة، ولا يجوز بأي حال من الأحوال اعتبار ما يرد في محتويات هذه النشرة على أنه تعبير عن مواقف الاتحاد الأوروبي أو وزارة الشؤون الخارجية الهولندية أو وزارة الشؤون الخارجية السويسرية أو برنامج المعونة الأيرلندي.



Ministry of Foreign Affairs of the Netherlands



Schweizerische Eidgenossenschaft
Confédération suisse
Confederazione Svizzera
Confederaziun svizra



Irish Aid
Rialtas na hÉireann
Government of Ireland